

## وزير الخارجية اللبناني: لن ننفذ أي عقوبات اقتصادية ضد سورية



عدنان منصور

ببيروت - كونا: أكد وزير الخارجية اللبناني عدنان منصور أن لبنان لن يوافق على أي عقوبات اقتصادية ضد سورية ولن ينفذها. وذكر منصور في حديث تلفزيوني أمس أن مثل هذه العقوبات ستترك تداعيات سلبية على دول كثيرة، مشيراً إلى أن موقفه النهائي بالنسبة يعني أن لبنان يرفض العقوبات التي تشكّل المنفذ الوحيد للبنان.

بروت - كونا: أكد وزير الخارجية اللبناني عدنان منصور أن لبنان لن يوافق على أي عقوبات اقتصادية ضد سورية ولن ينفذها. وذكر منصور في حديث تلفزيوني أمس أن مثل هذه العقوبات ستترك تداعيات سلبية على دول كثيرة، مشيراً إلى أن موقفه النهائي بالنسبة يعني أن لبنان يرفض العقوبات التي تشكّل المنفذ الوحيد للبنان.

حرفيته؛ المساهمة في تمويل المحكمة الدولية الخاصة بلبنان. مصادر متابعة أكدت لـ «الأنباء» سعي رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان لتوفير إمكانية عقد جلسة هادئة لمجلس الوزراء يوم غد الأربعاء وذلك عبر الاقتراح على الرئيس نبيه بري اقتناع حزب الله بالانكفاء بموقفه المعارض للتمويل بتغيب وزيريّه عن الجلسة، لكن الحزب رفض التغيب عن الجلسة وبالتالي ترميز التمويل بهذه الطريقة.

بدوره، أوفد التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل إلى بعثته، حيث أبلغ الرئيس سليمان الموقف المتخذ والقاضي بعدم حضور وزراء التيار جلسة مجلس الوزراء يوم الأربعاء. في هذا الضوء، بات مؤكداً أن جلسة مجلس الوزراء المقررة غداً ستعقد كالجسلة التي سبقتها مع العلم أن المعارضة تبدو أقل قلقاً حيال ذلك بعدما أصبح بند التمويل على جدول أعمال مجلس الوزراء، كل جلسة لمجلس الوزراء، فتأجيل الجلسة لا يمس باستمراريتها هذا البند على جدول الأعمال، خصوصاً أن ثمة في المعارضة من يعتقد أن الوقت السوري يعمل لمصلحة تمويل المحكمة والذين يعارضون اليوم قد يغيرون رأيهم غداً أو بعد غد ومن الآن وحتى مارس المقبل.

لكن ثمة من يتحدثون عن مهلة أسبوع اعطائها الرئيس ميقاتي لمعارض التمويل تبدأ في 30 الجاري فيما التمويل وأما الاستقالة، ومن الخارج المطروحة انعقاد الجلسة يوم الأربعاء تحت عنوان «لم الشمل» الحكومي، على أن يقترح الرئيس سليمان أرجاء البت ببند تمويل المحكمة في مارس المقبل لحسمه بالتوازي مع تجديد التعامل مع بروتوكول المحكمة الدولية.

## مجلس وزراء «التمويل» غداً بين الفرط والتأجيل لماذا غاب الحريري عن مهرجان طرابلس؟ ولماذا عاد الجميل من منتصف الطريق؟!



البايا بنديكوتوس السادس عشر مستقبلاً رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في الفاتيكان أمس (محمود الطويل)

الاقبل. وقيل لقاء البابا امس، ميقاتي انه سيؤكد للبابا تمسك اللبنانيين جميعاً بالعيش معاً على الرغم من كل المخاطر المحيطة.

وأضاف لنادية الفاتيكان: ان لبنان جزء من المجتمع الدولي ويلتزم بالقرارات الدولية دون انتقائية، مشدداً على تحقيق العدالة وعدم تجاهل ما وقع من جرائم واغتيايات. وعن تأثير تمويل المحكمة على العمل الحكومي، امل ميقاتي ان يتحمل كل وزير مسؤولياته.

ويتمتع الراهن بتمحور حول التحدي القائم ازاء انعقاد جلسة مجلس الوزراء في القصر الجمهوري غدا الأربعاء، تتعدّد ولا تتعدّد، في ضوء ادراج الرئيس ميقاتي بند تمويل المحكمة على جدول أعمالها الذي وزعه على الوزراء قبل سفره إلى روما.

البند المتفجر يحمل الرقم 49 وتضمن ست كلمات فقط تضمنت ما

مخاطر أمنية، علماً ان الترتيبات الأمنية كانت ملحوظة تماماً على الطريق إلى مسكان الاحتفال وفي داخله. وفي موازاة مهرجان طرابلس الحاشد، بقيت الأزمة الداخلية في واجهة السجال الدائر حول تمويل المحكمة الدولية وإمكانية استقالة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ان لم تحرك الحكومة تمويل.

ميقاتي التقى البابا بنديكوتوس السادس عشر امس، وهناك من يعتقد ان الزيارة ليست من اجل البركة فحسب انما هي في جزء منها لمعالجة امور لبنان بحكم رعاية البابا لفرق من اللبنانيين المسيحيين منهم بنوع خاص والمعارضين منهم لتمويل المحكمة الدولية بنوع اخص، انسجاماً مع موقف الفاتيكان الداعم للقرارات الدولية بالمطلق، لكن ليس ما يدل على اتمام العماد ميشال عون بالغة اللاتينية في السياسة على

انتهى مهرجان تيار المستقبل الحاشد في الشمال وتحديداً مدينة طرابلس بعد ان حقق مبتغاه على الصعيد الشعبي والرسائل السياسية الداخلية منها والخارجية.

الإلا ان جمهور الشمال الذي كان يتوقع ظهور الرئيس سعد الحريري فجأة أو عبر شاشة علاقة تنصب في المكان، فوجئ بعدم حدوث أي من هذه الاحتمالات. لكن مصادر المنظمين نفت ان يكون حضور الحريري أو مخاطبة الجمهور عبر شاشة قد طرح رسمياً، وإنما جرى مجرد التداول به، بيد ان الرأي الأخير استقر على ان يلقي رئيس كتلة المستقبل الرئيس فؤاد السنورة كلمة الحريري.

المصادر توقعت لـ «الأنباء» ان يكون وراء صرف الحريري النظر عن حضور مهرجان طرابلس، على جانب المسائل الأمنية، رغبة الرئيس الحريري في تجنب استفزاز الحزب ميقاتي في عقر داره، لو انه حضر شخصياً، بما قد يعكس على الواقع الأرضي، خصوصاً ان ميقاتي تلقى دعوات للتوقف في صيدا، عندما قام بجولة في الجنوب من قبل خصوم الحريري، إلا انه اعتذر عن زيارتها في ذلك الوقت كي تفسر تحديداً لمشاعر الصياديين الحريريين خصوصاً. لماذا لم يحضر الحريري ولماذا انكفأ الجميل؟

في هذا الوقت، ابلغت مصادر واسعة الاطلاع في 14 آذار «الأنباء» ان رئيس حزب الكتائب امين الجميل كان في طريقه للمشاركة في الاحتفال لكن لدى وصوله الى نفق شكنا تلقى اتصالاً هاتفياً طلب على اثره من سابق سيرته الاستدارة والعودة باتجاه بيروت.

المصادر لم تفصح عن هوية المتصل او طبيعة الاتصال، لكنها سمحت بالاستنتاج ان في هذا الامر

## مهرجان طرابلس أخرج العداء لسورية والمقاومة من تحت الطاولة إلى سطحها أسود لـ «الأنباء»: أدعو وزراء «الوطني الحر» و«حزب الله» إلى الاستقالة فوراً من الحكومة!

وقف معلومات «الأنباء» فإن قيادات من تيار المستقبل وقوى 14 آذار عقدت لقاءً تشاورياً في فندق «كوالتي ان» في طرابلس ليل الأحد-الاثنين تم خلاله البحث في مرحلة ما بعد مهرجان طرابلس وخطوات المعارضة المرتقبة.

ويحسب قيادي في 14 آذار فإن هذا المهرجان سيكون مختلفاً عما قبله، مشيراً إلى أن المعارضة نحتت في الشكل بتأخير مشاركة شعبية واسعة خارج بيروت في رسالة عبرة مفاهما

انتقال الحدث السياسي إلى الشمال تزامناً مع الأزمة السورية، فضلاً عن اختيار الخطاب كان الهدف منه التأكيد على البعد الخلاقي لانقضاة الاستقلال بمكوناتها المسيحية

والسنية والدرزية، اما عنوان المهرجان «خريف السلاح وربيع الاستقلال» فهو للتأكيد على أن المعضلة الأساسية التي تحول دون قيام الدولة متناهي من السلاح كما الربط مع ذكرى انتفاضة الاستقلال في 13 مارس الماضي التي رفعت شعار اسقاط السلاح.

وقال هذا القيادي ان الاقوى المستقبلي لحراك المعارضة السياسي قد انطلق ولا عودة إلى الوراء، لان الشارع المعارض قد قال كلمته وهو التمسك بالدولة والمؤسسات في مواجهة سيطرة قوى الامر الواقع، وبالتالي: فاذا كانت هذه القوى تتأخذ لبنان التي تواجهها مع المجتمع الدولي فان المعارضة لن تغف متفرجة، وذلك بصرف النظر عن كل السيناريوهات المحيطة بالوضع الحكومي وتهديد الرئيس ميقاتي بالاستقالة اذا رفض حزب الله تمويل المحكمة.

● **بيروت - محمد حرفوش**

## عراك بسبب بشار الأسد يتحول إلى إعلان دولي عن مكافحة السرطان!



صورة أرشيفية للعراك بين شكر وعلوش

لندن - العربية نت: الخناقة الشهيرة والبهلدة التي حدثت بين رئيس حزب البعث في لبنان، فايز شكر، وعضو «كتلة المستقبل» النيابية، مصطفى علوش في 14 الجاري وادت إلى عراك وتضارب بالأيدي بعد شتائم على الهواء خلال برنامج «موضوعية» على قناة «إم تي في» المحلية، تحولت إلى إعلان دولي تستخدمه الآن إحدى أشهر الجمعيات العالمية لمكافحة سرطان البروستاتا سلاح الطرافة. ولمن لم يتابع الخناقة، فإنها بدأت بين شكر وعلوش بشجار اكتظ بعبارات بذمّة على خلفية الأحداث في سورية، حيث اعترض شكر على وصف علوش للرئيس السوري بأنه كتاب، من باب أن له الحق «استخدام التعابير التي يريدها للتعبير عن رأيه» بحسب ما قال في البرنامج الذي يعده الإعلامي وليد عبود. ثم تطورت الأمور إلى ثلاثين بذيء، تلتها الخناقة التي لم

تتابع النائب اسود معربا عن اعتقاده بأن الرئيس ميقاتي لعب دوراً أساسياً ومركزياً في إخفاء المعالم السياسية لرئيس جبهة الضال الوطني النائب وليد جنبلاط عبر التستر عن الموقع الحقيقي لهذا الأخير فسي الحكومة بحيث أوهم اللبنانيين بأن جنبلاط يتوضع في الموقع جانبه مع الرئيس سليمان في الموقع الوسطي في وقت جسد فيه حضوراً كاملاً لتيار المستقبل وحمل في يده اليمنى سكيناً لقطع رأس الرئيس بشار الأسد عملاً بمقولة «يا بيروت بسوا البتا» وفي يده اليسرى خنجرًا مسموماً لعن المقاومة وحلفائها في لبنان، داعياً وزراء التيار الوطني الحر وحزب الله إلى الاستقالة فوراً من الحكومة منعاً لأن يكونوا شهوداً زوراً على مؤامرة تركب بحق لبنان واللبنانيين، وذلك لاعتباره أنه لا إمكانية بعد اليوم لجلوسهم مع طاولة مجلس الوزراء في جانب من هم مستعدون لنحر المقاومة والغدر بسورية.

● **بيروت - زينة طيارة**

الدولية إلى عدم تمكنه من الخروج سياسياً من نفق «شكنا» بحيث عاد طائفته الممتدة بغالبيتها إلى المدرسة الحزبية اثر تلقيه اول انتقاد سياسي منها واول هزة سياسية على مستوى الحكومة معتبراً ان منطلقات الرئيس ميقاتي على جميع المستويات وتحديد السياسية منها، مبنية على خلفية بحث طائفية - مذهبية تجسدت في توجهات الحزب السني في المنطقة الذي رسم بريشة الجامعة العربية وبالاول عربية ما يسمى بالثورات الربيعية بدءاً من تونس واليمن مروراً بمصر وليبيا وصولاً إلى سورية لينتهي بعدها بوضع يده على لبنان، مشيراً بالتالي إلى ان ما تقدم يؤكد صحة ما كان يحذر منه كل من العماد عون والسيد نصر الله الا وهو استحداث فتنة طائفية في لبنان والمنطقة التي بدأت تظهر معالمها مع تظهير الجامعة العربية ومن خلفها دول الغرب بصورة المخطط الأميركي - الاسرائيلي أي الشرق الأوسط الجديد، الذي بشرت به وزيرة الخارجية الاميركية السابقة

والطروحات التضليلية.

ولفت النائب اسود في تصريح لـ «الأنباء» إلى أنه وبصرف النظر عن شكل ومضمون وأبعاد مهرجان الزغاريد غير الجدير بالتوقف عنده والتعليق عليه، فإن الخطوة الأهم الواجب على قوى الأكرية اتخاذها هي اسقاط حكومة الرئيس ميقاتي والبحث عن بديل لها، وذلك لاعتباره انه منذ اليوم الأول للتحليل اعلن التيار الوطني الحر ان الرئيس ميقاتي وبالرغم من تعرضه مباشرة لطلعن من قبل تيار المستقبل واتباعه في قوى 14 آذار مجتمعاً ليس سوى امتداد لسياسة المدرسة الحزبية ونهجها السياسي والمالي على حد سواء معتبراً بالتالي ان التزام الرئيس ميقاتي الفردي وغير المبرر بتمويل المحكمة الدولية ان أكد على شيء فهو يؤكد انه كان ومازال جزءاً من الحزب في لبنان ومن التمايز على سورية من خلال سعيه إلى فصل خاضعتها عنها بهدف تطويق المقاومة وضربها وإنهاؤها. ورد النائب اسود على خلفية اعلان الرئيس ميقاتي عن استقالته مقابل عدم تمويل المحكمة

والتغيير، قال الشرف انه وبحسب ما جرى يوم الجمعة الفائت فقد لا يكتمل النصاب افساحاً في المجال لمشاورات لا يمكن ان تأخذ وقتاً طويلاً، ويعدّها يتحمل كل فريق مسؤولية ما قرره بنفسه.

وردا على سؤال حول ما اذا كان موضوع تمويل المحكمة هو الذي دفع بالرئيس ميقاتي للتلويح بالاستقالة ام ان الامر يتعلق بما قد اعلنه مراراً في جلسات خاصة منذ ما يزيد عن ثلاثة اشهر، لافتاً إلى ان لدينا من الوقت ما يكفي لإيجاد مخرج قبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء، واعتبر ان تمويل المحكمة لا يدخلنا في النفق المجهول، اما اذا كان القرار بعدم تمويل فكل



زياد أسود

رأى عضو كتلة «التغيير والإصلاح» النائب زياد أسود ان مهرجان طرابلس وبغض النظر عن هزلة الحشد الشعبي الذي شهدته قاعة معرض رشيد كرامي وباحته الخارجية، انه لم يأت بأي عنوان او طرح سياسي جديد بل كرر فيه الخطباء الخمسة كبار، الجسر، حرب، حمادة، والسنورة مواقف القوى المذكورة والمعلقة منذ العام 2005 حتى تاريخه سواء من المحكمة الدولية أو من سورية والمقاومة، إنما هذه المرة بنبرة متوردة لامتست بشكلكها حد الضجيج والصراخ، وبمضمونها الاستقواء على سورية والمقاومة نتيجة التحرك العربي ضدهما، انهيك عن كيل الشتائم لهما ولحزب الله والتيار الوطني الحر معتبراً بالتالي ان ما ساقفه البعض من نواب المستقبل ووالي طلبتهم النائبان احمد فتفت وخالد الضاهر بأن ما ساء بعد المهرجان لن يكون كما قبله، صحيح لجهة اخراج العداء المباشر لسورية ولاكثر من نصف اللبنانيين من تحت الطاولة ووضعه على سطحها، إنما مخطئ، بامتياز لجهة الرهانات والخيارات

## مستشار رئيس الحكومة أكد أن ميقاتي لم يتعامل مع طرابلس كأنها إمارة له الشريف لـ «الأنباء»: قد لا يكتمل النصاب في جلسة الأربعاء

بالاستقالة، ان موقف رئيس الحكومة من موضوع المحكمة الدولية ليس جديداً، بل هو موقف ثابت حرصاً على امرين: الاول احقاق العدالة في قضية اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه، والامر الثاني قبول و احترام لبنان للقرارات الدولية التي سعي في أكثر من مرة لاستصدارها كالقرار 425 و1701، معتبراً ان احترام لبنان لقرار انشاء المحكمة يعزّز ائتراء لبنان للمجتمعين العربي والدولي، مؤكداً ان تمسك الرئيس ميقاتي بالحكمة يندر تحت هذين العنوانين. ورأى ان اعلان الرئيس ميقاتي وضعه استقالته في حال لم يتم اقرار تمويل المحكمة الدولية، هو موقف علني كان قد اعلنه مراراً في جلسات خاصة منذ ما يزيد عن ثلاثة اشهر، لافتاً إلى ان لدينا من الوقت ما يكفي لإيجاد مخرج قبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء، واعتبر ان تمويل المحكمة لا يدخلنا في النفق المجهول، اما اذا كان القرار بعدم تمويل فكل

رأى السياسي الشمالي القريب من الرئيس نجيب ميقاتي خلدون الشريف ان تقييمه للمهرجان الذي اقامه تيار المستقبل بمناسبة عيد الاستقلال في طرابلس ينطلق من تقييمه حصراً للكلمة التي القاها الرئيس فؤاد السنورة مع احترامه وتقديره للكلمات التي القبت، وقال ان الرئيس السنورة وان اختلفنا معه الا ان ما جسا في كلمته هي امور قابلة للنقاش يقبل جزء منها ولا يقبل آخر. واعتبر الشريف ان مهرجان تيار المستقبل اثبت ان طرابلس ليست للمستقبل بل هي ككل المناطق اللبنانية منقسمة بين فريقين او اكثر، مشيراً إلى انه لا احد يستطيع ان يقول في طرابلس الامر لي، مع الأخذ بعين الاعتبار ان رئيس الحكومة نجيب ميقاتي لم يتعامل مع المحكمة كأنها إمارة له.

ورأى الشريف، في تصريح لـ «الأنباء» ورداً على سؤال حول ما اذا كان الوضع الحكومي يتجه نحو التآزم بعد تلويح الرئيس ميقاتي

بالاستقالة، ان موقف رئيس الحكومة من موضوع المحكمة الدولية ليس جديداً، بل هو موقف ثابت حرصاً على امرين: الاول احقاق العدالة في قضية اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه، والامر الثاني قبول و احترام لبنان للقرارات الدولية التي سعي في أكثر من مرة لاستصدارها كالقرار 425 و1701، معتبراً ان احترام لبنان لقرار انشاء المحكمة يعزّز ائتراء لبنان للمجتمعين العربي والدولي، مؤكداً ان تمسك الرئيس ميقاتي بالحكمة يندر تحت هذين العنوانين. ورأى ان اعلان الرئيس ميقاتي وضعه استقالته في حال لم يتم اقرار تمويل المحكمة الدولية، هو موقف علني كان قد اعلنه مراراً في جلسات خاصة منذ ما يزيد عن ثلاثة اشهر، لافتاً إلى ان لدينا من الوقت ما يكفي لإيجاد مخرج قبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء، واعتبر ان تمويل المحكمة لا يدخلنا في النفق المجهول، اما اذا كان القرار بعدم تمويل فكل



خلدون الشريف

ميقاتي ومن ضمن نفس الرؤية يظن ان عدم تمويل المحكمة يضع لبنان في قلب العاصفة وليس على جوانبها وهين لا يمكن ان يقبل بان يكون مسؤولاً عن وضع بلده في عين العاصفة.

اما عن موقف وزراء تكتل «التغيير والإصلاح» وانهم لا يسعون إلى اسقاط الحكومة بل إلى تحسين أوضاعها، فقد اعتبر الشريف ان موقف وزراء التكتل غير مفهوم لأنه جاء من خارج السياق العام للأحداث في لبنان، ورأى ان محاورات وزراء التكتل موضع شروط وشرح ملايسات لقرارات أخذت او لم تؤخذ لم يفعل فعله في الخنقة على الموضوع الأساسي وهو تمويل المحكمة، لافتاً إلى ان رئيس الحكومة كان أول وضع بند التمويل على جدول أعمال مجلس الوزراء في اللحظة الأخيرة وبالتالي لم تحاول لالتفاف على هذا الأمر لم تؤت اولكها.

● **بيروت - اتحاد درويش**

ميقاتي ومن ضمن نفس الرؤية يظن ان عدم تمويل المحكمة يضع لبنان في قلب العاصفة وليس على جوانبها وهين لا يمكن ان يقبل بان يكون مسؤولاً عن وضع بلده في عين العاصفة.

اما عن موقف وزراء تكتل «التغيير والإصلاح» وانهم لا يسعون إلى اسقاط الحكومة بل إلى تحسين أوضاعها، فقد اعتبر الشريف ان موقف وزراء التكتل غير مفهوم لأنه جاء من خارج السياق العام للأحداث في لبنان، ورأى ان محاورات وزراء التكتل موضع شروط وشرح ملايسات لقرارات أخذت او لم تؤخذ لم يفعل فعله في الخنقة على الموضوع الأساسي وهو تمويل المحكمة، لافتاً إلى ان رئيس الحكومة كان أول وضع بند التمويل على جدول أعمال مجلس الوزراء في اللحظة الأخيرة وبالتالي لم تحاول لالتفاف على هذا الأمر لم تؤت اولكها.

● **بيروت - اتحاد درويش**